

تحديد مشاكل واحتياجات المرأة في المجتمع المحلي

إعداد السيدة: بثينة جردانه

الخلفية: مفهوم المجتمع المحلي:

- مجموعة من الأفراد
- يعيشون في بقعة جغرافية محددة
- يشتركون في القيم والسلوكيات والتقاليد والنظم الثابتة والسلوك العام المشترك
- يتعاونون ويعتمد بعضهم على بعضهم الآخر ويتفاعلون في نشاطاته المختلفة بشكل مستمر،

يعملون، أي ينشطون فكريا وبدنيا، في مجالات تتوفر لها
مؤسسات مثل:

المجال الروحي
المجال الأسري
المجال الصحي
المجال الفني

○ المجال الاقتصادي
○ المجال الترويحي
○ المجال السياسي
○ المجال التعليمي

سمات مفهوم تنمية المجتمع المحلي:

- الهدف: التقدم الاقتصادي والاجتماعي والثقافي والصحي والعمراني
- التهيئة: معرفة واقع المجتمع وإدخال العوامل والظروف والمشروعات لتطويره
- إسهام المجتمع: أي إشراك أفراد وجماعاته في وضع وتنفيذ مشروعات لتحقيق التقدم
- الطاقات والإمكانات: وهي الموارد والطاقات البشرية والمادية اللازمة

- المشكلات التي تحد من تطور المجتمع المحلي:
- المشكلات المتصلة بظاهرة التحضر
- المشكلات المتصلة بإدخال الأساليب التقنية
- المشكلات المتصلة بالاستقرار والتوطين
- المشكلات المتصلة بالجمود الاجتماعي
- المشكلات المتصلة بالوضع الصحي

أهداف تنمية المجتمع المحلي:

- الأهداف الاقتصادية
- الأهداف البشرية
- الأهداف المؤسسية

مراحل تنمية المجتمع المحلي:

- (1) المرحلة التمهيدية
- 1- التعرف على المجتمع المحلي
- 2- الاتصال بأبناء المجتمع المحلي
- 3- تحفيز أبناء المجتمع المحلي
- 4- بناء نواة التنظيم المؤسسي

(2) المرحلة التخطيطية:

- وضع خطة لتنمية المجتمع المحلي، وتشمل:
- *بلورة قائمة باحتياجات المجتمع المحلي والمعوقات التي تواجه تنميته
- *ترتيب أولويات المشكلات والحاجات حسب أهميتها
- *تحديد طبيعة المشروعات التي يمكن اقتراحها للتغلب على المشكلات
- *وضع التصور النهائي لخطة تنمية المجتمع المحلي
- *توزيع أدوار ومسؤوليات التنفيذ على التنظيمات والأفراد

(3) المرحلة التنفيذية: وتتناول:

- *اختيار الأجهزة اللازمة والمناسبة لعملية التنفيذ
- *تشجيع أبناء المجتمع المحلي على المشاركة الإيجابية والتعاون
- *وضع المشروعات موضع التنفيذ
- *الإشراف على عملية التنفيذ مع التقويم الدوري
- 4-المرحلة التقويمية:

مجالات تنمية المجتمع المحلي:

- المجالات الاقتصادية
- المجالات الثقافية
- المجالات الصحية
- المجالات الاجتماعية
- مجالات الخدمات العامة

مجالات النشاط النسائي:

- تطوير وتحسين قدرات المرأة وتحسين أدائها عن طريق التعليم والتدريب
- إنشاء وتشجيع المنظمات النسائية
- إدماج المرأة في عمليات التنمية
- الاقتصاد والتدبير المنزلي
- الإرشاد الأسري
- تربية الأطفال

تشخيص احتياجات وإمكانيات المجتمع المحلي:

- تعريف عملية تحديد الاحتياجات المحلية:
 - (هي عملية إجرائية محددة، ومستمرة تتم باستخدام أساليب علمية لتوليد معلومات عن الاحتياجات المختلفة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات ضمن مستويات جغرافية مختلفة ليصار بعد ذلك إلى ترتيبها حسب أولويتها، وتخطيط، وتنفيذ البرامج، والمشروعات الموجهة لتلبية تلك الاحتياجات)
- حسين محمد حسنين

الحاجة والتغيير:

- هل يتغير المجتمع الأردني نحو الأفضل أو نحو الأسوأ؟؟
- نمط الأسرة الممتدة
- العمل الزراعي
- أسرة بحجم كبير
- الاقتصاد في النفقة
- نمط الأسرة النووية
- الوظيفة
- أسرة بحجم صغير
- التبذير

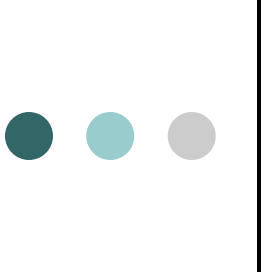
- استكمال التعليم العالي للذكور
- الاعتماد على المشي أكثر
- الجسد القوي النحيف
- العلاج الطبيعي بالأعشاب
- الزي المحلي
- المشاركة والعونة
- استكمال التعليم العالي للإناث
- الاعتماد على السيارة أكثر
- الجسد الضعيف والسمين
- العلاج بالعلاجات الكيميائية
- الزي المستورد
- العزلة والفردية

رغيف الفرن الجاهز
الاستهلاكية
الزبل الكيماوي
تلوث وفساد البيئة
ازدياد الجريمة
الجريمة لجماعية

○ رغيف صنع اليد
○ الإنتاجية
○ الزبل البلدي
○ صفاء ونقاء البيئة
○ الأمن
○ الجريمة الفردية



- التضامن الاجتماعي
- الطلاق بنسب قليلة
- عمل المرأة في المنزل
- الأساسيات
- الهدوء
- حديث الأسرة والتفاعل
- التفكك الاجتماعي
- الطلاق بنسب أعلى
- عمل المرأة خارج لمنزل
- الكماليات
- الإزعاج
- التلفاز والفيديو

- 
- كبار السن مع الأسرة
 - العدالة
 - حماية الأرض الزراعية
 - سن زواج مبكر
 - وفرة الماء
 - حب الكتاب والقراءة
 - من عمل اليد
- كبار السن خارج الأسرة
 - التفاوت الاجتماعي
 - البناء على الأرض الزراعية
 - سن زواج متأخر
 - شح الماء
 - النفور من الكتاب والقراءة
 - الجاهز من السوق (حسين حسنين)

-حصر الحاجات والإمكانيات:

- توفير قدر كاف من المعلومات حول:
- -خصائص المجتمع المحلي من حيث
- *البيئة الطبيعية
- *السكان
- *الواقع الاجتماعي
- *النشاط الاقتصادي

تصنيف حاجات المجتمع المحلي:

- حسب نوعها: حاجات اجتماعية نفسية اقتصادية بيولوجية ترويحية، وتتمثل في الحاجة إلى:
- الغذاء المناسب
- الكساء الملائم
- المسكن اللائق
- التعلم
- الترويح والتثقيف
- الخدمات والمرافق الصحية
- الأمن المادي والأمان النفسي والأمان الاجتماعي



- العمل
- الانتماء إلى الجماعة
- التعبير عن الرأي والذات
- الحاجة الروحية وتشتمل العقيدة وممارسة العبادات
- الحاجة لإشباع الدوافع العضوية والفيسيولوجي

أساليب تحديد الاحتياجات المحلية:

- اقبل الناس ليقبلك
- عش بينهم ليعيشوا معك
- تعلم منهم ليتعلموا منك
- أعطهم حبك ليحبوك
- حدد معهم احتياجاتهم
- يسر لهم إمكانياتهم الذاتية لتلبية الحاجة
- وعندما تلبى الحاجة بهذه الطريقة سيقول الناس (دعونا نعمل من جديد لحاجة اخرى)

أولاً: الأساليب المسحية:

- إن تحديد المشكلات الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع المحلي ومنطقته، ومعرفة الموارد والإمكانات التي يمكن استغلالها في خطة التنمية يتطلبان القيام بجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بمشكلاته وحاجاته وموارده وإمكاناته.

الأساليب المسحية كثيرة منها:

- المسح الشامل
- أسلوب التحميل
- أسلوب مسح مستفيدي الخدمات
- أسلوب المسح السكاني
- أسلوب استطلاع الرأي العام
- أسلوب الاستبانة متعددة المستجيب

ثانياً: الأساليب المقابلاتية: ومنها

- *أسلوب التشریح اللفظي
- *أسلوب تنظيم اللقاءات
- *أسلوب مقابلة الأسرة
- أسلوب الممهدون (الشخصيات)
- أسلوب المحادثة غير الرسمية

أسلوب الروتين اليومي:

- * قالت: (تنظم محاضرات توعية للنساء، ولكن الإقبال عليها ضعيف جدا، وفي آخر مرة كنت محرجة فقد جاء الطبيب من مسافة بعيدة من المدينة للقرية، ولكن خمس نساء فقط كن متواجداً) وكانت تلك المحاضرة عن الحمى المالطية الساعة العاشرة صباحاً.
- يتيح هذا الأسلوب فرصة للتعرف إلى نشاط الأفراد ومن ثم تخطيط الأنشطة والتدريب والأوقات.

على الباحث أن يكون مالكا لمهارات الاتصال . فرص ثمينة يجب استثمارها للاتصال

- المناقشات غير الرسمية في الأماكن العامة، المناسبات الشعبية الاجتماعية كالتعاليل والسهرات والسامر والمعابدة والمجاملة والمواساة والتعزية. والمرور على أبي فلان، والممالحة والقعدات والزيارة الاجتماعية، والقيام بالواجب الاجتماعي، والمباركات والمشاركة في الجاهات والعطوات والصلحات، وغيرها من الأشكال الاجتماعية العلاقاتية.

ثالثاً: الأساليب الجماعية: ومنها:

- أسلوب العصف الذهني
- أسلوب المجموعات الضاغطة
- رابعاً: الأساليب الملاحظة: ومنها:
 - أسلوب الزبون المستتر:
 - أسلوب الملاحظ المتربص (التجسس)

- خامسا: الأساليب التحليلية: ومنها:
- *أسلوب الاستماع الحر
- *أسلوب السرد المرضي
- سادسا: الأساليب التقليدية: ومنها:
- *أسلوب المزبطة
- *أسلوب صندوق الاقتراحات والشكاوي



- المراجع :
- أساليب تحديد الاحتياجات المحلية، حسين محمد حسنين
- دليل تنمية المجتمع المحلي ، برنامج الخليج العربي والإسكوا

عناصر التنمية:

- الإنتاجية وتعني توفير الظروف للبشر ليرفعوا إنتاجيتهم
- الإنصاف أو العدالة الاجتماعية وتعني تساوي البشر في الحصول على نفس الفرص
- الاستدامة وتشمل ضمان حصول الأفراد على فرص التنمية دون التغاضي عن الأجيال المقبلة
- التمكين و يحتم مشاركة الأفراد في صنع القرارات ولذلك لا بد من تعزيز قدراتهم على مختلف المستويات والمجالات

عملية دمج المرأة في التنمية، وتتطلب:

- التعرف على الاحتياجات العملية للمرأة والتي تساعد على القيام بأدوارها الإنجابية والإنتاجية
- البحث في الاحتياجات الاستراتيجية التي تنتقل من الاحتياجات العملية إلى تمكينها
- (حصولها على الموارد والتحكم بها والتمتع بحقوق متساوية مع الرجل في مختلف المجالات، وتحقيقها أهدافا وضعتها لنفسها).

التنمية والنوع الاجتماعي : النوع الاجتماعي (الجندر):

- هو اختلاف الأدوار (الحقوق والواجبات والالتزامات) والعلاقات والمسؤوليات والصور ومكانة المرأة والرجل
- يتم تحديدها اجتماعيا وثقافيا عبر التطور التاريخي لمجتمع ما.

- الدور هو نموذج لسلوك فرد بما يتضمنه من حقوق وواجبات معينة
- قد يتغير دور الفرد من موقف إلى آخر طبقاً للتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والدينية والسياسية في المجتمع

أدوار النوع الاجتماعي:

- الدور الإيجابي
- الدور الإنتاجي
- الدور المجتمعي أو التنظيمي
- الدور السياسي

في المجتمعات التقليدية:

- للمرأة دورها الأسري فقط زوجة وأما وربة منزل.
- للرجل كسب العيش والإنفاق على الأسرة والسيطرة على موارد الإنتاج ومصادر السلطة، وبالتالي السيطرة على المرأة في مراكز السلطة وصنع القرار
- وتحرم من فرص الترقى أو صنع القرار فتبقى في مكانة متدنية.

تتفاوت الفرص للرجل والمرأة في :

- الحصول على الموارد والخدمات ومنها:
- التعليم والتدريب، العمل وكسب المال، الخدمات الصحية،
- ملكية الأراضي والعقارات، المشاركة الاجتماعية والسياسية، التشريعات.

احتياجات النوع الاجتماعي (الجندر):

- إن الإنسان وبصفته كائنا حيا لديه عدد من الاحتياجات الناتجة عن الأدوار
- ولأن للرجال والنساء أدوارا مختلفة كانت هناك احتياجات مختلفة .

هرم ماسلو

- رتب العالم ماسلو هذه الاحتياجات في هرما للحاجات الإنسانية على الشكل التالي:
- حاجات أساسية(الطعام والشراب والمسكن والملبس)
- الحاجة إلى الأمان والاستقرار
- الحب والانتماء
- احترام وتقدير الذات
- تحقيق الذات

- تقسم تلك الحاجات إلى حاجات جندرية عملية وحاجات جندرية استراتيجية
- الاحتياجات الجندرية العملية:
- بالنسبة للمرأة تتعلق بتنفيذ أدوارها ومسؤولياتها الإيجابية والإنتاجية .
- الاحتياجات الجندرية الاستراتيجية:

الاحتياجات الاستراتيجية	الاحتياجات العملية
هي الاحتياجات التي يتطلبها الأفراد لتحسين وضعهم ومكانتهم في المجتمع	هي الاحتياجات التي يتطلبها الأفراد لتسهيل قيامهم بأدوارهم التقليدية.
<ul style="list-style-type: none"> ❖ توفير هذه الاحتياجات يمكن الأفراد من السيطرة على ظروف معيشتهم والعمل على تغييرها ❖ تتعلق بالعلاقات بين الأفراد والجماعات وتستهدف تقليص الفجوة بين الجنسين في الحصول والسيطرة على الموارد. ❖ تعترف بأهمية الاحتياجات الأساسية وتتجاوزها للعمل على تغيير الظروف التي تعيق من اشباعها - يصعب تعريفها لأنها غير مباشرة كما يعسر الاتفاق عليه 	<ul style="list-style-type: none"> ❖ لا تتطلب تغييراً في الأدوار التقليدية وتتمشى مع عادات المجتمع وتقاليد. ❖ تحتاج المرأة إلى الحصول على الموارد (مثل السكن والغذاء والمياه) لأداء دورها كأم والعناية بأسرتها. ❖ سهل تعريفها لأنها تمثل الاحتياجات الأساسية والأولية للغالبية العظمى من الناس.

تلبية الاحتياجات الاستراتيجية	تلبية الاحتياجات العملية
<ul style="list-style-type: none">❖ طويلة المدى وتتطلب تخطيطاً استراتيجياً.❖ غير متفق عليها وتخضع للظروف والأفراد والجماعات الذين يحددونها وكذلك الأولويات التي تتضمنها.❖ يوجد تخوف منها لتعارضها مع ثقافة المجتمع وتقاليده هي قد تهدد كيان الأسرة والمجتمع.	<ul style="list-style-type: none">❖ قصيرة المدى ومباشرة وتحقيقها قد يتسم بالوقئية أو الاستدامة❖ متفق عليها من طرف جميع أفراد الاسرة والحكومات والمنظمات الأهلية وحتى البشرية إذ أنها تخص بقاءها.❖ لا يعارضها أحد لأنها تتطابق مع ما هو طبيعي.

معالجة الاحتياجات الاستراتيجية

- ❖ ضمان الحصول على وسائل الانتاج، وملكية الأرض، والمسكن، ورأس المال، والقروض (PGNs).
- ❖ توفير ظروف تسمح للمرأة بالاختيار الحرفي مجال الصحة الإنجابية.
- ❖ توفير فرص عمل متساوية للنساء والرجال وتوفير التدريب والتأهيل اللازم كي يسمح للمرأة بالحصول على الوظائف في قطاع العمل والمنظم وإتاحة الفرص للتقدم الوظيفي والوصول إلى مراكز صنع القرار.
- ❖ تشجيع حصول المرأة على كل أنواع المعرفة بما في ذلك التكنولوجيا الصناعية وخدمات الإرشاد الزراعي، والمعرفة بحقوقها القانونية.
- ❖ سن وتنفيذ القوانين التي تضمن المساواة والعدالة للمرأة.
- ❖ تشجيع مساهمة المرأة في الحياة السياسية.
- ❖ تشجيع عمل المرأة في الجمعيات الأهلية خاصة المعنية بحقوق المرأة وتمكينها اقتصادياً واجتماعياً وسياسياً

معالجة الاحتياجات العملية

- ❖ توفير دخل المرأة عن طريق قروض صغيرة لتنفيذ مشاريع تقليدية
- ❖ تخفيف عبء العمل عن المرأة بتزويدها بمضخة مياه في مكان قريب، أو مطاحن قمح أو أفران منزلية بسيطة توفر لها الوقود
- ❖ تحسين الصحة عن طريق توفير الخدمات
- ❖ الرعاية الأولية، خدمات تنظيم الأسرة، والتثقيف الصحي وتوفير المياه النقية
- ❖ توفير فرص لتعليم الابتدائي

أ ج س	أ ج ع	ت	ج	الاجراءات
	*		*	1, التدريب للمرأة
	*		*	-الطهي
	(2)*	(1)*	*	-الحيطة
	*	*	*	-صيانة الآلات
	*	*	*	2, الخدمات الأساسية
	*	*	*	-مركز رعاية الطفل
	*	*	*	-في المجتمع المحلي
	(3)*			-في موقع عمل الأب
	*		*	-مركز الرعاية الاجتماعية الأولية X
(4)*	*	*	*	-مفتوح في الصباح فقط
				-مفتوح في المساء أيضاً
		*	*	3, السيطرة على الموارد
		*	*	-حقوق الملكية باسم الرجل X
	(5)*	*	*	-حقوق الملكية باسم المرأة X
	*		*	4, مشاركة المجتمع المحلي
	*	*	*	-عدم دفع مقابل وقت المرأة
(6)*	*	*	*	-دفع مقابل وقت المرأة

ج = انجابية، ت = انتاجية، أ ج ع = احتياجات جنديرية عملية، أ ج س = احتياجات جنديرية استراتيجية

أمثلة على احتياجات النوع الاجتماعي العملية والاستراتيجية

- احتياجات المرأة الصحية قبل الزواج:
- التغذية الجيدة
- التزود بثقافة صحية شاملة
- معرفة الجهاز التناسلي ووظائفه
- معرفة عواقب الزواج المبكر والإنجاب
- النظافة الشخصية والرياضة والحقوق
- الفحص الطبي قبل الزواج

احتياجات المرأة الصحية أثناء الحمل:

- تجنب الأعمال المجهدة والعنيفة
- الامتناع عن التدخين والمشروبات الضارة
- الامتناع عن الأدوية دون إذن الطبيب
- الاهتمام بالأغذية المناسبة والدعم النفسي
- متابعة الوضع الصحي وزيارة الطبيب دوريا

احتياجات المرأة الصحية في مرحلة الولادة وما بعدها:

- الولادة تحت المراقبة الطبية في محيط نظيف وسليم
- مساندة الزوج لها وقت الولادة
- الراحة بعد الولادة
- المراقبة الصحية بعد الولادة
- المباشرة بين الولادات

- تجنب الحمل المبكر - المتأخر - المتقارب والمتكرر
- الكشف الوقائي لسرطان الثدي وعنق الرحم
- الرضاعة الطبيعية إيجابية لصحة الأم والطفل
- الاهتمام بتغذية الأم لاسترداد ما فقدته بالحمل والولادة
- الرياضة المعتدلة

احتياجات المرأة الصحية في فترة ما بعد الخمسين:

- توعية المرأة بالتغيرات الجسمية الحاصلة لها في هذه الفترة
- المحافظة على نسبة الكالسيوم للوقاية من ترقق العظام
- الاهتمام بالهرمونات لمعالجة آثار انقطاع الدورة الشهرية
- الكشف الدوري على سرطان الثدي والرحم
- ممارسة الرياضة المعتدلة

بعض الأمثلة على الحاجات الجندرية الاستراتيجية:

- إلغاء تقسيم العمل بناء على الجنس
- تخفيف الأعباء المنزلية وتربية الأطفال عن كاهل المرأة
- حرية الاختيار فيما يتعلق بتربية الأطفال
- تمكين النساء من التحكم بخصوبتهن
- تبني إجراءات مناسبة ضد العنف الذكوري الموجه ضد المرأة
- إلغاء بعض القوانين التي فيها تمييز ضد المرأة

وضع آليات حل للمشاكل وتلبية الاحتياجات:

- 1-آلية خيرية :
- مستمدة من أصول دينية مدعمة بمرتكزات ثقافية
- تتبناها الدولة والمنظمات الأهلية

2-الحل بالمشاركة:

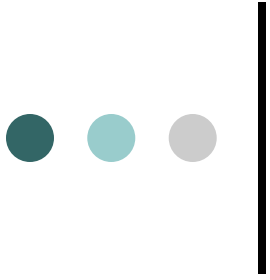
- في العمل والإجراءات بين هيئة تنموية والأهالي
- الفرد غير متلق فقط لما يقرر له بل هو يقرر ويشترك بفعالية
- لدى الأهالي القدرة على تحديد احتياجاتهم المحلية وتحيي مشكلاتهم بأنفسهم
- ووضع الخطط والبرامج الكفيلة بتلبيتها بالاعتماد على مواردهم المحلية

- 3-آليات للتغيير :
- استخدام أساليب محددة للتوعية والتثقيف والإرشاد
- 4-آلية قائمة على حل مشكلة تقوم على التدخل الطارئ
- 5-آلية قائمة على التنظيم:
- تركز على أفكار عديدة في مجال تنظيم المجتمع وتشكيل المجموعات والجماعات والمؤسسات
- تنفق جهودا مادية ومعنوية على موضوع التدريب

- مراحل حل المشكلات وتلبية الاحتياجات:
- (حل المشكلات وتلبية الاحتياجات عملية مستمرة ومتداخلة في الخطوات والإجراءات)
- 1-مرحلة الدعوى أو الإثارة
- 2-مرحلة التهيئة والدراسة: للتعرف على المشكلة أو الحاجة(جمع المعلومات الضرورية)
- 3-مرحلة تمكين المنظمات القائمة ذات الاختصاص بالمشكلة

- 4-مرحلة إعداد خطة العمل:
- *إشراك أكبر عدد ممكن من الناس في ترتيب الاحتياجات حسب أولوياتها
- (ترتيب الاحتياجات حسب أولوياتها: مسألة تهم المرأة نفسها بالدرجة الأولى
- *وضع بدائل مختلفة لمواجهتها
- *اختيار البديل الأكثر ملاءمة بعد عرض وتحليل ومناقشة البدائل المختلفة من قبل مجموعة من الأفراد

- التركيز على توفير الحل أو التلبية من مصادر البيئة المحلية
- وإذا تعذر يبحث عن مصادر خارجية
- وضع الخطوات العملية التي ستقود إلى تلبية الحاجة أو حل المشكلة بالتعاون مع الأهالي
- الاحتياجات غير الملباة تعتبر مشكلة لحين الانتهاء من تلبيتها



○ حل المشكلات وتلبية الاحتياجات

○ المبادئ والمرتكزات

○ التعلم المتبادل

○ توظيف الموارد المحلية

○ ضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية

مشاركة الناس أساس

احتياجات الناس أولاً

إذكاء الوعي

كفالة الاستدامة

- المراجع
- تنمية المجتمع المحلي/ الإسكوا وبرنامج الخليج العربي بدعم منظمات الأمم المتحدة
- تنمية المجتمعات المحلية/حسين محمد حسنين
- ورش عمل عديدة ذات ارتباط بالموضوع